

فصل ١٥

ذكر النفقات على الأزواج

(٩٦٠) قال الله (ع ج) ^(١) : قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ، الْآيَة ، وقال الله (ع ج) ^(٢) : وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا . رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّع) خُطِبَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ : وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ .

(٩٦١) وعنه (ع) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْبَعَ الرَّجُلُ وَيُجْبِعَ أَهْلَهُ وَقَالَ : كَفَى بِالرَّجُلِ هَلَاكًا أَنْ يَضِيعَ مِنْ يَعُولٍ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَضِيعَ مِنْ يَعُولٍ .
(٩٦٢) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : سَبْعٌ مِنْ سَوَابِقِ الْأَعْمَالِ ، فَعَلَيْكُمْ بِهِنَّ . فَذَكَرَهُنَّ ، وَقَالَ فِيهِنَّ : وَالنَّفَقَةُ عَلَى الْعِيَالِ .

(٩٦٣) وعن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلْفِ ^(٣) سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ .

(٩٦٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٤) : وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ، قَالَ : لَيْسَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَبْذِيرٌ .

(٩٦٥) وعن رسول الله (صَلَّع) أَنَّهُ قَالَ : الرِّفْقُ نِصْفُ الْعَيْشِ وَمَا عَالَ أَمْرُو فِي اقْتِصَادٍ .

(١) ٥٠/٣٣ .

(٢) ٥/٤ .

(٣) حش ي - أى البذل والمعوض .

(٤) ٢٦/١٧ .